فالمعنى أن النمل كان يَهْوى متساطرا كخطوط البجاد الأسود . ومنه قيل لعبدا ابن عبد نُهْم ذو البجادين ; لأنه حين أراد المصير إلى رسول ا A قطعت أمّـُه بجادًا لها باثنين فائْتزَر بأحدهما وارْتدَى بالثاني . ومنه حديث معاوية إنه مازح الأحْنفَ بن قيس فما رُئى مازحان أوقر منهما ; قال له يا أحنف ما الشئ الملفّـَف فى البِجَاد ؟ فقال هو السخِنيةُ يا أمير المؤمنين ! .

ذهب معاوية إلى قوم الشاعر ... بـُخبْرٍ أَوْ بتمر أو بسَمْن ... أو الشىء الملفّـَفِ في البجَاد والأحنف إلى السخينة التي تـُعـّـَير بها قريش \ وهي شىء يعمل من دقيق وسمن ; لأنهم كانوا يولعون به حتى جرى مجرى النبز لهم قال كعب بن مالك ... زَعَمَتْ سِخَيـَنـُة أن سَتـَغْلِبُ ربَهـّـَا ... ولـُيغْلـَبنّـَ مـُغِالبُ الغـَلاّـَب ... .

البـَجّـة في جب . بجَرْاء في عز . وبجّـَحِنى في غث . البـَجْر في بر . يـُبجّـِسها في أم . بـُجَرِى في جد . الباء مع الحاء النبي A شكا عبدا بن ابي إلى سعد بن عبادة فقال يا رسول ا ; اعف عنه فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء ا بالحق ولقد اصطلح أهل البحرة على أن يـُعَصّـِبوُه بالعصابة فلما ردّـَ ا ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك .

بحر اراد بالبـَحْرة المدينة يقولون هذه بـَحْرتنا ; اي أرضنا وبلدتنا . وأصل البـَحْرَة فجوة من الأرض تستبحر ; أي تنبسط وتـّتسع . قال يصف رسو الدار ... كأن بقاياه ببـَحْرة مالك ... بقـّـَيةُ سَحْقٍ من رِدَاءُ مـُحبِرّـَ